

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قال النِّجَيرَمي في فوائده : قال الأصمعي : تقول العرب كدّت أفعل ذاك أكادُ ومنهم من يقول : كُدّت أفعل ذاك أكاد قال : وليس في كلامهم وَعَلّت أفعل إلاّ هذا .
فَعْلَاع .

قال في الصحاح : ليس في الكلام فَعْلَاع إلاّ >دُود : اسم رجل ولو كان فَعْلَال لكان من المضاعف لأن العين واللام من جنس واحد وليس هو منه .
المضاعف اللازم والمتعدي .

وقال كل ما كان من المضاعف لازماً فمستقبله على يفعل (بالكسر) إلاّ سبعة أحرف جاءت بالضم والكسر وهي يَعْلُ وَيَشْجُ وَيَجْدُ في الأمر وَيَصُدُّ أي يصيح وَيَجْمُ من الجمام والأفعى تَفْجُ والفرس يشبُّ .

وما كان متعدياً فمستقبله يجيء بالضم إلاّ خمسة أحرف جاءت بالضم والكسر وهي : يَشْدُ وَيَعْلُهُ وَيَبْتُ الشيء وَيَنْدُمُ الحديث ورَمُ الشيء يَرْمُهُ .
تصغير الفعل .

قال في الصحاح : لم يصغروا من الفعل غير قولهم : ما أُملِح زيداً أُحْيِ سنه .
نعت المذكر على فَعَلَى .

وقال : لم يجيء في نعوت المذكر شيء على فَعَلَى سوي حمار >يَدَى : أي يحيد عن ظله لنشاطه ويقال كثير الحُيود عن الشيء .
سيد وسادة وسري وسراة .

وقال سيّد وسادة تقديره فَعَلَة مثل : سريّ وسرّاة ولا نظير لهما .
وقال : فَعَلَة لا يجمع على فَعَل إلاّ أحرفاً مثل : >لَاقَة و>حَلَق و>مَأَة و>مَأ بَكَرَة وبَكَر .

قال التبريزي في تهذيبه : يقال ثلثت القوم أثلاثهم (بالضم) إذا أخذت ثلث أموالهم وكذلك يضم المستقبل إلى العشرة إلاّ في ثلاثة أحرف : الأربعة والسبعة والتسعة